

في مجال : الأدب تنمية الخيال والابتكار قصيدة : أم الأسير لأبي فراس الحمداني

* التعريف بالشاعر

أبو فراس الحمداني : هو أبو فراس الحارث بن أبي العلاء بن حمدان بن حمدون الحمداني ، ابن عم ناصر الدولة وسيف الدولة ابني حمدان ، نشأ يتيم الأب ، اغتيل والده عام 323 هـ .

* جو النص :

قال الشاعر هذه الأبيات في رثاء أمه ، وهو في بلاد الروم ، والرثاء غرض من الأغراض الشعرية وفيه يعبر الشاعر عن حزنه الشديد لفقدان عزيز ، ويقوم بذكر مناقبه وصفاته الحسنة ، وكان أبو فراس في رثائه يموت مع الراحل المحبوب من أهله وأصدقائه ، ويشترك في الحزن على البعد ، ويواسي المصاب ، ويبكي بدمع غزير ، ويمنع النوم عن جفنيه فيحمل العزاء إلى الناس ويوزعه على المنكوبين ، ويفتدي بنفسه أهله وهم أحق أن يرثوا له ، وأن يفقدوه .

الفهم والاستيعاب :

* المقطع الأول: وعنوانه (دعاء وافتقاد)

بكره منك، ما لقي الأسير!
تحير، لا يقيم ولا يسير!
إلى من بالفدا يأتي البشير؟
وقد متّ، الذوائب والشعور؟
فمن يدعوا له أو يستجير؟
ولوؤم أن يلم به السرور!
ولا ولد، لديك، ولا عشير
ملائكة السماء به حضور

1- أيا أم الأسير، سقاك غيث
2- أيا أم الأسير، سقاك غيث
3- أيا أم الأسير، سقاك غيث
4- أيا أم الأسير، لمن تربي
5- إذا ابنك سار في بر وبحر
6- حرام أن يبيت قرير عين!
7- وقد ذقت المنايا والرزايا
8- وغاب حبيب قلبك عن مكان

* شرح الأبيات :

- 1- يدعو الشاعر لأمه أن يسقي المطر قبرها ، فهي التي كان تواسيه وتشعر بمأساته في أسرهِ .
- 2- يدعو لأمه بالرحمة الدائمة (وعبر عن ذلك بالغيث الخفيف المنتابح الذي لا يقيم فيضر بكثرة مائه أو يغادر فيضر بالجفاف) .
- 3- وبفقد أُمي فقدت من يفرح بخبر افتدائي .
- 4- بموتك لم يحل لي أن أتجمل وأتزين ، فأنت من كنت تسعدين برويتي جميلاً .
- 5- وبفقد أُمي فقدت من كان يدعو لي في أسفاري في البر والبحر ، وفقدت ملاذي الوحيد .
- 6- وبفقد أُمي لن أهنأ ، ولن يجد السرور إلى قلبي سبيلاً .
- 7- لقد عانت الأم كثيراً ولاقت أشد المصائب في غياب ابنها أسيراً ، حتى ماتت ولا مؤنس لها من زوج أو ولد .
- 8- ولئن لم أشهد موتك فقد شهدته ملائكة السماء .

الفكرة الرئيسية

: فقد الام مصيبة تزيد المعاناة وتدمي القلوب .

* المقطع الثاني : وعنوانه (مناقب أم)

مصابرة ، وقد حمي الهجير
إلى أن يبتدي الفجر المنير
أجرتيه ، وقد عز المجير
أغثيه ، ومافي العظم زير
مضى بك لم يكن منه نصير
بقلبك ، مات ليس له ظهور

9- ليبك كل يوم صمت فيه
10- ليبك كل ليل قمت فيه
11- ليبك كل مضطهد مخوف
12- ليبك كل مسكين فقير
13- أيا أماه ، كم هم طويل
14- أيا أماه ، كم سر مصون

شرح الأبيات

- 9- يطلب الشاعر من أيام الصيام أن تبكي أمه ، حيث كانت تصوم صابرة في أيام الحر الشديد .
- 10- ليترحم عليك الليل الذي كثيرا ما أحبيته بالصلاة حتى الصباح .
- 11- ليترحم عليك كل مظلوم خائف أجارته ، حين لم يجد مجيراً .
- 12- ليترحم عليك كل مسكين فقير أغاثته ، حيث لم يبق لعظمه قوام يقوم به .
- 13- يبدي الشاعر حزنه العميق على مواجهة أمه الشدائد والهموم الطويلة بلا معين .
- 14- حفظت كثيرا من الأسرار ، ولم تبوح بشيء منها .
- الفكرة الرئيسية : انما يبكي المرء مناقبه .

* المقطع الثالث : وعنوانه (فقدان المعين)

أنتك ، ودونها الأجل القصير
إذا ضاقت بما فيها الصدور؟
بأي ضياء وجهه أستنير؟
بمن يستفتح الأمر العسير؟
إلى ما صرت في الأخرى، نصير

15- أيا أماه ، كم بشرى بقربي
16- إلى من أشتكى ؟ ولمن أناجي
17- بأي دعاء داعية أوقى؟
18- بمن يستدفع القدر الموفى
19- نسلى عنك : أنا عن قليل،

شرح الأبيات

- 15- أنتك بشريات كثيرة بافتدائي ولكن الموت كان أسبق .
- 16- بفقد أمي فقدت من كنت أشكو إليه همي ، وأناجيه حين يضيق صدري .
- 17- لقد كان دعاؤك لي حصنا ، ووجهك لي ضياء .
- 18- فقد الشاعر المعين على دفع القدر واستفتاح الصعب من الأمور عندما فقد أمه .
- 19- عزائي الوحيد في فراق أمي أن كل البشر سيلاقون الموت .

- الفكرة الرئيسية : الام محضن امين لأبنائها .

2- استخلص العاطفة التي انتجت النص .

- تسيطر على الشاعر عاطفة الحزن الشديد على فراق امه واحساسه بالمرارة وهو في الاسر مما أدى الي الشعور بالحسرة .

3- بين ما في النص من مظاهر تدل على :

- معاناة : وقد غاب حبيب قلبك عن مكان ملائكة السماء به حضور .
- حب : أيا ام الأسير سقاك غيث بكرة منك ما لقي الأسير .
- ارتباط : الى من اشتكى ؟ ولمن أناجي اذا ضاقت بما فيها الصدور .

4- اذكر مناقب الام ودورها في التخفيف عن ابنها .

- صيام النهار وقيام الليل .

- الصبر والتحمل .
- اجارة المضطهدين وتامين الخائفين .
- مساعدة المحتاجين ورعاية المساكين .
- حفظ السر
- دورها : متروك للطالب .

5- وضح دور الصور البيانية والأساليب الانشائية في ابراز عاطفة الشاعر وفكره .

- ساعدت الصور البيانية والأساليب الانشائية في ابراز عاطفة الشاعر وفكره الجديدة وتجلى هذا الابتكار في جانبين :
- **الجانب الفكري** : مشاركة عناصر الطبيعة في احزانه , وتخلص الرثاء من المقدمة الطللية . وتحديد غرض واحد وهو الرثاء .
- **الجانب التصويري** : اتي الشاعر ببعض الصور الفنية المبتكرة مثل :
 - (غيث تحير) استعارة مكنية .
 - (وما في العظم زير) كناية عن الوهن المفرط .
 - (سقاك غيث) أسلوب خبري .
 - (الى من بالفدا يأتي البشير) استفهام غرضه التحسر .
 - (لمن تربي) استفهام غرضه التحسر .
- 6- بين دلالة تكرار بعض التراكيب والالفاظ في النص :
 - (أيا ام الأسير) تأكيد حالته النفسية العميقة .
 - (سقاك غيث) تأكيد حبه وبره لامه .
 - (لبيك كل) تأكيد على الحب والدعاء المستمر .

الثروة اللغوية :

المترادف :

- يستجير : يطلب العون
- قرير : مطمئن – هانئ – مسرور
- الهجير : اشتداد الحر وقت الظهيرة
- مضطهد : مسلوب حقه ومظلوم
- اغنيته : نفعه
- مصون : محفوظ
- نصير : معين ومساعد
- اناجي : النجو السر بين اثنين والمقصود هنا اناجي سرا

المفرد والجمع :

- غيـث : غيوـث – اغياـث
- الذوائب : الذؤابة
- الرزايا : الرزية
- عشير : عشراء
- الشعور : المشاعر
- البشير : بشراء

التصريف : (سار)

- اسرار :
- سيارة :
- سرايا :
- اسارير :

ضبط البنية : (اجل)

- أجل الطالب معلمه .
- أجل الموعد .

المعنى السياقي : (عز)

- عز الأمر عليه . اشتد .
- عز الماء . قل
- عز الشخص . لم يقدر عليه